



**قرارات وتوصيات الاجتماع التاسع
للجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك
بمنظمة المؤتمر الإسلامي**

جاكرتا: ٢٦.٢٤ يناير ١٩٩٥ م ٢٥.٢٣ شعبان ١٤١٥ هـ

تقرير الاجتماع التاسع
للجنة تنسيق العمل الاسلامي المشترك
في مجال الدعوة
جاكرتا ٢٣ الى ٢٥ شعبان ١٤١٥ هـ
(الموافق ٢٤ - ٢٦ يناير ١٩٩٥ م)

بناء على الدعوة الكريمة الموجهة من الحكومة الإندونيسية لإستضافة
الاجتماع التاسع للجنة تنسيق العمل الاسلامي المشترك في مجال الدعوة ،
تم عقد الاجتماع في جاكرتا عاصمة جمهورية إندونيسيا في الفترة من ٢٣
الى ٢٥ شعبان ١٤١٥ هـ ، الموافق ٢٤ - ٢٦ يناير ١٩٩٥ م .

شارك في هذا الاجتماع ممثلون عن الهيئات والمنظمات الإسلامية
الأعضاء في لجنة تنسيق العمل الاسلامي (مرفق ١) .

إفتتح الاجتماع بقصر الرئاسة برعاية فخامة الرئيس الحاج محمد
سوهارتو رئيس جمهورية إندونيسيا بتلاوة من أي الذكر الحكيم . وألقى
الدكتور أنور هاريونو رئيس المجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية
كلمة ترحيب بالوفود المشاركة .

ثم ألقى الدكتور ترمذي طاهر وزير الشؤون الدينية الإندونيسية كلمة
بمنى فيها النجاح والتوفيق لإجتماع اللجنة وأوضح أهمية حاجة العالم
الإسلامي الى وضع إستراتيجية للعمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة
خاصة ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين .

ثم ألقى معالي الدكتور حامد الغايد ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر
الاسلامي كلمة أعرب فيها عن أمله في أن تتمكن هذه اللجنة من وضع
أسس صلبة لارساء العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة ، وأضاف
معاليه أن العمل الإسلامي المشترك يمثل أهم الأهداف التي تسعى منظمة

٢
المؤتمر الاسلامي الى تحقيقها منذ انشائها ، ودعا معاليه الى اقامة حوار بناء
بين كافة الشعوب لكي يتعارفوا ويتعاونوا من أجل السلام وسعادة البشرية
جمعا .

ثم تحدث فخامة الرئيس سوهارتو مرحبا بالوفود المشاركة حيث أكد
فخامته على أهمية الربط بين الدعوة الاسلامية والتنمية لتمكين الأمة
الاسلامية من الأخذ بزمام مصيرها الاقتصادي ونهضتها الاجتماعية ، كما
أكد فخامته على أن الدين الاسلامي دين ينبذ العنف ويعتمد الدعوة بالحكمة
والموعظة الحسنة .

وقد رفعت الجلسة بعد كلمة فخامة الرئيس لتعود بعدها للإنعقاد للنظر
في جدول الأعمال .

ثم عقدت جلسة العمل الأولى برئاسة معالي الأستاذ كامل الشريف
حيث تمت المصادقة على تقرير معالي الأمين العام لمنظمة
المؤتمر الاسلامي المقدم للإجتماع التاسع للجنة تنسيق العمل الاسلامي . ثم
قام الدكتور محمد كامل حسن نائب مدير الجامعة الإسلامية العالمية في
ماليزيا ، بتقديم بحث حول الدعوة الإسلامية في شرق آسيا ، وأبرز سعاداته
أنه من أجل تحقيق فعالية الدعوة في جنوب شرق آسيا ، يجب أن يحرص
الدعاة على الالمام التام بمختلف الجوانب التاريخية والاجتماعية والاقتصادية
والسياسية للمنطقة ، وأن يحرص الداعية المسلم على أن يتعلم طرق نشر
مبادئ الإسلام من خلال اسيعاب ثقافة أهالي المنطقة وعاداتهم ، وأن
يعيش بينهم . كما نصح الى أن يتعلم الدعاة اللغة والثقافة والحضارة
الصينية .

عقدت الجلسة الثانية التي ترأسها معالي الدكتور عبد الله عمر نصيف
حيث قام السفير الدكتور فتحي مرعي بتقديم عرض لمشروع استراتيجية
العمل الاسلامي المشترك في مجال الدعوة ، ودارت حولها مناقشات
مستفيضة حيث أوضح الجميع أهمية الإستراتيجية القصوى للعالم الإسلامي
في الظروف الراهنة ، وقد صادق المشاركون بالإجماع على مشروع
2

الإستراتيجية وتمت الموافقة على أن تقوم الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بعرضها على مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي القادم لإقرارها .

وقد إستمع الحضور الى الدكتور عمر كاتيتشفيتش ممثل مشيخة الطائفة الإسلامية في جمهورية البوسنة والهرسك حيث استعرض المحن التي يمر بها المسلمون في هذه الجمهورية وصمودهم الباسل في مواجهة المعتدي الصربي .

كما تحدث الدكتور رجا ظفر الحق ، أمين عام مؤتمر العالم الإسلامي بكراتشي عن محنة المسلمين في جمهورية الشيشان والإعتداء الغاشم على هذا الشعب من قبل الجيش الروسي .

هذا وقد وافق الإجتماع على إصدار توصيتين تضامنا مع هذين الشعبين المسلمين ،

كما وافق الاجتماع على اصدار توصية خاصة بفلسطين والقدس .

هذا وقد أخذ الاجتماع علما - مع التقدير - بالقرار المتعلق بمشكلة كشمير والصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي السابع المنعقد في الدار البيضاء في ديسمبر ١٩٩٤ م .

عقدت الجلسة الثالثة برئاسة السيد رجا ظفر الحق تحدث فيها الدكتور هاريونو سيونو وزير السكان وتنظيم الأسرة ، حيث قدم تقريرا مفصلا عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة في الفترة من ٥ الى ١٣ سبتمبر ١٩٩٤ م ، وقد أشاد الاجتماع باتجاه حكومة اندونيسيا - بتوجيهات فخامة الرئيس سوهارتو - بربط قضايا السكان بمشروعات التنمية الشاملة ، كما قدر الاجتماع روح التعاون التي سادت بين الوفود الإسلامية الرسمية والشعبية مما كان له أكبر الأثر في الخروج بالنتائج التي ترضي عنها المجتمعات الإسلامية ، واعتبار هذا التعاون والتنسيق الذي تم بينها

٤
بإدارة طيبة يجب الحرص على استمراريتها في مؤتمري التنمية الاجتماعية
في كوبنهاجن والمرأة في بكين .

ثم عقدت الجلسة الرابعة برئاسة حجة الاسلام سماحة الشيخ محمد
علي تسخيري حيث تحدث خلالها معالي الدكتور كامل الشريف حول كيفية
الاسهام وتبادل المعلومات بطريقة ايجابية بين الهيئات والمؤسسات
الاسلامية ، وقد ثمن الاجتماع أهمية التنسيق بين المنظمات الاسلامية من
ناحية ، وبينها وبين المؤسسات الرسمية المعنية بالدعوة من ناحية أخرى،
وقد أعرب الاجتماع عن ادراكه للعقبات والمشكلات الكبيرة التي تعترض
الدعوة في غياب هذا التنسيق وحث الاجتماع على ضرورة تعميق مجالات
التنسيق والتوسع في انشاء المؤسسات التي تعين عليه وتدعمه . ودعا
الاجتماع الى ايجاد علاقات وثيقة وعملية بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر
الاسلامي والمؤسسات المعنية باعمال التنسيق .

ثم عقدت الجلسة الخامسة برئاسة معالي دكتور محمد أحمد الشريف
حيث تحدث خلالها الدكتور محمد أمين رئيس عن مدى الحاجة الى تشجيع
الأنشطة المشتركة وتبادل الخبرات . كما تحدث فضيلة الشيخ محمد يوسف
عفيفي عن وجوب التركيز على الجوانب التي تفيد الداعية في مجال
الدعوة .

وفي ختام الجلسة الخامسة أقر المجتمعون ارسال برقيتي تأييد ،
الأولى لفخامة الرئيس الحاج محمد سوهارتو ، رئيس جمهورية اندونيسيا ،
والثانية لفخامة الرئيس جوهر دودايف رئيس جمهورية الشيشان .

كما وافق الاجتماع على ارسال برقية عزاء ومواساة لرئيس وزراء
اليابان ازاء الكارثة الطبيعية التي حلت بمدينة كوربي .

كما قامت لجنة تنسيق العمل الاسلامي المشترك في مجال الدعوة
باعداد مجموعة من التوصيات العاجلة للأمانة العامة لمنظمة المؤتمر
الاسلامي (مرفقة) .

التوصيات

١ - البوسنة والهرسك:

- (أ) تمشيا مع القرار الذي اعتمده مؤتمر القمة الاسلامي السابع الذي عقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية ، يعرب الاجتماع التاسع للجنة تنسيق العمل الاسلامي المشترك في مجال الدعوة عن تأييده الكامل للكفاح العادل لشعب البوسنة والهرسك من أجل الحفاظ على هويته الثقافية والدينية ووحدة اراضيها كدولة عضو بالأمم المتحدة .
- (ب) أهاب الاجتماع بالامة الاسلامية أن تساهم بسخاء في الصندوق الذي أنشأه مؤتمر القمة الاسلامي السابع للحفاظ على جمهورية البوسنة والهرسك وإعادة اعمارها .

٢ - الشيشان :

في ضوء الجرائم الوحشية والأعمال الهمجية التي اقترفتها القوات المسلحة الروسية ضد السكان المسلمين في جروزني أعرب الاجتماع عن:

- (أ) تضامن المشاركين ودعمهم التام - باسم الامة الاسلامية - للكفاح العادل لشعب الشيشان في الدفاع عن كرامته وحقه في الحرية وتقرير المصير .

(ب) حث الاجتماع المسلمين في أنحاء العالم على الوقوف بحزم وراء أشقائهم المسلمين في الشيشان وأن يمدوهم بكافة أنواع العون المادي والمعنوي في هذه الفترة الحرجة من تاريخهم .

(ج) ناشد الاجتماع الدول الاسلامية تقديم احتجاج لدى الاتحاد الروسي لكي يتوقف فوراً عن اعتداءاته ويضع حدا لاراقة الدماء ، ويحترم الحقوق الوطنية المشروعة لشعب الشيشان .

٦
د) أعرب الاجتماع أيضا عن تقديره للبلدان الإسلامية التي اتخذت مواقف ايجابية ازاء مأساة جمهورية الشيشان ، كما حث الاجتماع البلدان الإسلامية على عقد اجتماع استثنائي على مستوى وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي لبحث هذه القضية العاجلة دون تأخير .

هـ) كما استنكر الاجتماع الموقف السلبي الذي يتسم باللامبالاة من جانب الأمم المتحدة والدول التي تدعي أن قضية الشيشان هي مسألة روسية داخلية .

و) أوصى الاجتماع بإيفاد بعثة تقصي حقائق تمثل لجنة تنسيق العمل الإسلامي الى جمهورية الشيشان على الفور لاعداد تقرير شامل عن الوضع السائد هناك بغرض تقديمه الى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

٣ - فلسطين :

كما أكد الإجتماع الموقف الإسلامي الثابت تجاه قضية فلسطين والقدس التي عبرت عنها إجتماعات ومؤتمرات عديدة كان آخرها مؤتمر القمة الإسلامي السابع في الدار البيضاء واجتماع لجنة القدس في دورته الخامسة عشرة في إفران برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب . وأكد الاجتماع تمسك المسلمين بالحقوق العربية والإسلامية في فلسطين عامة والقدس الشريف خاصة، وحثية عودتها للسيادة العربية الإسلامية .

=====

DAWA-FA.WDI

جدول الأعمال

للاجتماع التاسع للجنة تنسيق العمل الاسلامي المشترك في مجال الدعوة لمنظمة المؤتمر الاسلامي

يوم الاثنين ٢٣ يناير ١٩٩٥ م :

- الساعة ١٩:٣٠ - حفل العشاء على شرف معالي وزير الشؤون الدينية لجمهورية
أندونيسيا في فندق بوروبودور انتركونتيننتال.

يوم الثلاثاء ٢٤ يناير ١٩٩٥ م :

- الساعة ١٠:٠٠ صباحا - حفل الافتتاح بالقصر الجمهوري
- تلاوة آي من القرآن الكريم.
- تقرير اللجنة الوطنية للاجتماع
- كلمة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي
- كلمة معالي وزير الشؤون الدينية لجمهورية أندونيسيا
- كلمة فخامة رئيس جمهورية أندونيسيا.
- ١٢:٠٠ نهارا - تناول الغذاء في مطعم (نيلايان) - فندق بوروبودور
(الجلسة الاولى) ١٤:٠٠ - ١٦:٠٠
- تقديم من رئيس الاجتماع التاسع: سعادة د. أنور هاريونو
- مقرر العام : د. هادي العنيتش
- رئيس الجلسة : معالي الأستاذ كامل الشريف
- تقرير معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي
- الدعوة الإسلامية في شرق آسيا: د. محمد كمال حسن
١٦:٣٠ - ١٦:٠٠ - وجبة خفيفة

١٦،٣٠ - ١٨،٠٠ (الجلسة الثانية) -

- معالي د. عبد الله عمر نصيف (رئيس الجلسة)
- استراتيجية العمل الاسلامي المشترك في مجال الدعوة :

(د. فنتحي مرعي)

١٨،٠٠ - ١٩،٠٠ - استراحة لصلاة المغرب وتناول العشاء

٢٠،٠٠ - ٢٢،٠٠ - مواصلة الجلسة .

يوم الأربعاء ٢٥ يناير ١٩٩٥ م :

الساعة ٠٧،٠٠ صباحا - تناول الفطور في مطعم (نيليان) بالفندق

٠٩،٠٠ - ١٠،٣٠ (الجلسة الثالثة)

- معالي السيد رجا ظفر الحق (رئيس الجلسة)

- تقرير عن المؤتمر الدولي عن السكان والتنمية:

- د. هاريونو سويونو وزير شؤون السكان وتنظيم الأسرة

١٠،٣٠ - ١١،٠٠ - الاستراحة (وجبة خليفة) .

١١،٠٠ - ١٣،٠٠ (الجلسة الرابعة)

- حجة الإسلام علي تسخيري (رئيس الجلسة)

- كيفية الاسهام وتبادل المعلومات بطريقة ايجابية بين الجمعيات

والمؤسسات الاسلامية:

- د. كامل الشريف

١٣،٠٠ - ١٤،٣٠ - تناول الغداء في مطعم (نيليان) بالفندق

١٤،٣٠ - ١٧،٠٠ (الجلسة الخامسة)

- معالي د. محمد أحمد الشريف (رئيس الجلسة)

- مدى الحاجة الى تشجيع الانشطة المشتركة وتبادل الخبرات

والتركيز على الجوانب التي تفيد الداعية في عمل الدعوة:

- د. محمد أمين رئيس .

- فضيلة الشيخ محمد يوسف عفيفي

١٧،٠٠ - ١٩،٣٠ - اجتماع اللجنة المصغرة والتوصيات

١٩،٣٠ - ٢٠،٣٠ - الحفل الختامي تحت رعاية معالي وزير الشؤون الدينية الإندونيسي

يوم الخميس ٢٦ يناير ١٩٩٥م:

- | | |
|---|--------------------|
| - تناول الفطور في مطعم (نيلايان) بالفندق | الساعة ٠٦،٣٠ صباحا |
| - التحرك من الفندق إلى محطة القطار | ٨،٠٠٠ صباحا |
| - المغادرة إلى باتدونغ لزيارة مصنع نوسنتارا للطائرات في | ٠٨،٣٠ صباحا |
| - العودة إلى جاكرتا | ١٦،٣٠ |
| - تناول العشاء في الفندق | ٢٠،٠٠٠ مساء |

يوم الجمعة ٢٧ يناير ١٩٩٥م : - مغادرة الوفود